

## ورشة عمل لبناء القدرات حول الاستعراض الإقليمي للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية

### مذكرة مفاهيمية

مسودة، 8 حزيران/يونيو 2020

### 1. الخلفية

وصلت الهجرة الدولية إلى مستويات غير مسبوقة في الأعوام الأخيرة، الأمر الذي زاد من أهمية حوكمة الهجرة على المستوى الدولي. وفي كانون الأول/ديسمبر 2018، وبعد سنوات من المفاوضات، اعتمدت الدول الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية (الاتفاق العالمي) تحت رعاية الجمعية العامة (قرار 195/73)، والذي يشكل أول اتفاق شامل حول حوكمة الهجرة.

مع أن هذا الاتفاق غير ملزم قانونياً بطبيعته، فهو يضع إطاراً عالمياً للإدارة الجيدة للهجرة التي تحمي حقوق المهاجرين وتعزز مساهمتهم في التنمية المستدامة على المستوى المحلي والوطني والإقليمي والعالمي. وتضع المبادئ العشرة لهذا الاتفاق الإنسان في صلب الاتفاق العالمي، مسلطة الضوء على ضرورة مراعاة المنظور الجنساني والأطفال، ومشددة على أهمية التنسيق وإشراك جميع الجهات ذات الصلة من خلال استخدام النهج الشامل للحكومة بأكملها والمجتمع بأكمله. ويوفر الاتفاق العالمي خارطة طريق شاملة لجعل الهجرة تصب في صالح الجميع، وذلك من خلال مجموعة متكاملة من الأهداف تتألف من 23 هدف وإجراءات ذات صلة.

ويأتي هذا الاتفاق في وقت حرج للمنطقة العربية التي شهدت تزايداً لأعداد الأشخاص المتنقلين في السنوات الأخيرة. واستضافت المنطقة أكثر من 40 مليون لاجئ ومهاجر دولي في عام 2019، ما يشكل حوالي 15 في المائة من مجموع المهاجرين الدوليين واللاجئين في العالم.<sup>1</sup> أمّا الهجرة داخل المنطقة العربية، فهي الأكثر شيوعاً إذ يبقى حوالي نصف المهاجرين من المنطقة العربية في دول المنطقة.

شاركت الدول العربية بشكل فعال في العملية التي أفضت إلى اعتماد الاتفاق العالمي نظراً لأهمية قضايا الهجرة للمنطقة. ومنذ اعتماد هذا الاتفاق، شاركت الدول الأعضاء في عدد من عمليات الحوار الإقليمية حول تنفيذه بما في ذلك المؤتمر الإقليمي بشأن الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية

<sup>1</sup> إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، أعداد المهاجرين الدوليين لعام 2019.

ورشة العمل لبناء القدرات حول حوكمة الهجرة في المنطقة العربية، اللذين عقدوا في القاهرة في كانون الأول/ديسمبر 2019.

## II. عملية المتابعة والاستعراض للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية

يدعو الاتفاق العالمي إلى المتابعة المنتظمة والمراجعات الدورية الطوعية على المستوى العالمي وكذلك الإقليمي والمحلي لضمان الموائمة مع المبادئ الإرشادية لهذا الاتفاق ودعم تنفيذه وإتاحة منصة لتبادل المعلومات والتجارب بين الدول على الصعيدين العالمي والإقليمي.<sup>2</sup> كما يُشجع الدول على إجراء مراجعات طوعية دورية للاتفاق العالمي وتقديم النتائج المنبثقة عنها إلى منتدى استعراض الهجرة الدولية (المنتدى العالمي) الذي سيعقد كل أربع سنوات ابتداءً من عام 2022. ويشكل هذا المنتدى المنصة الحكومية الرئيسية لمراجعة التقدم المحرز لتنفيذ الاتفاق العالمي بشكل شامل وجامع ومن حيث ارتباطه بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وذلك بمشاركة جميع أصحاب المصلحة. أما على الصعيد الإقليمي، سُنظَّم الاستعراضات الإقليمية كل أربع سنوات بالتناوب مع المنتدى العالمي. وسيعقد الاستعراض الإقليمي الأول في نهاية عام 2020.

ستعمل كل من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والمنظمة الدولية للهجرة وجامعة الدول العربية على تنسيق المراجعة الإقليمية لتنفيذ الاتفاق العالمي في المنطقة العربية (المراجعة الإقليمية) بالتعاون مع منظمات وبرامج وصناديق الأمم المتحدة الأعضاء في التحالف المواضيعي حول قضايا الهجرة في المنطقة العربية<sup>3</sup>، والذي سيعقد في بيروت في 1-2 كانون الأول/ديسمبر 2020، وبمساهمة من شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة (الشبكة).

الدول الأعضاء مدعوة إلى إعداد استعراضات طوعية لتقييم التقدم المحرز على المستوى الوطني في تنفيذ الاتفاق العالمي وتقديم النتائج في المنتدى الإقليمي لمراجعة تنفيذ الاتفاق العالمي في المنطقة العربية (المنتدى الإقليمي). وقد أعدت الشبكة نموذج توجيهي يتضمن الهيكل المقترح للتقرير وعناصر المراجعة لمساعدة الدول الأعضاء في إتمام الاستعراض على المستوى الوطني.

سيتم استخلاص نتائج الاستعراضات الطوعية في تقرير إقليمي يلقي الضوء على الاتجاهات الإقليمية والتحديات المشتركة والفرص والفجوات والممارسات الواعدة والقضايا الناشئة. وسيقدم هذا التقرير في المنتدى الإقليمي كما سيصحب في أعمال المنتدى العالمي الأول الذي سيعقد في عام 2022.

## III. ورشة عمل لبناء القدرات

بناءً على الجهود المبذولة سابقاً لدعم قدرات الدول الأعضاء في مجال الهجرة الدولية، ستنظّم الإسكوا والمنظمة الدولية للهجرة وجامعة الدول العربية بالتعاون مع منظمات وبرامج وصناديق الأمم المتحدة الأعضاء في التحالف المواضيعي حول قضايا الهجرة في المنطقة العربية سلسلة من ورش العمل لبناء

<sup>2</sup> يوفر قرار الجمعية العامة 326/73 بشأن الشكل والجوانب التنظيمية لمنتدى استعراض الهجرة الدولية المزيد من التفاصيل حول الاستعراضين العالمي والإقليمي.

<sup>3</sup> عُرف سابقاً باسم مجموعة العمل المعنية بالهجرة الدولية في المنطقة العربية.

القدرات لمساعدة الدول الأعضاء على إعداد الاستعراضات الطوعية للاتفاق العالمي. ونظراً للظروف الراهنة، ستعقد هذه الورش عن طريق المنصات الإلكترونية.

#### أ. تاريخ ومكان انعقاد ورش العمل

ستُنظَّم الجولة الأولى لورش العمل لبناء القدرات على مرحلتين: الأولى في 25 حزيران/يونيو 2020 من الساعة العاشر صباحاً وحتى الساعة الواحدة بعد الظهر؛ وستنظم المرحلة الثانية في أوائل تموز/يوليو 2020.

ستُنظَّم الجولة الثانية لورش العمل لبناء القدرات على مرحلة واحدة أو مرحلتين بين أواخر تموز/يوليو 2020 وأوائل آب/أغسطس 2020.

#### ب. الهدف

تهدف هذه السلسلة من ورش العمل إلى التوعية وبناء قدرات نقاط الاتصال المعنية بالهجرة في الدول العربية، والتي سُميت من قبل دولها، على مبادئ وأهداف الاتفاق العالمي ونهج التنفيذ الشامل والجامع الذي يدعو إليه الاتفاق وعلى متابعة واستعراض تنفيذه. وستوفر ورش العمل فرصة لممثلي الدول الأعضاء لمناقشة التقدم في إعداد الاستعراضات الطوعية للاتفاق العالمي وتبادل الخبرات والدروس المستفادة في هذا الصدد والتأكد من موثقتها مع روحية ونص الاتفاق العالمي.

#### ج. المنهجية وجدول الأعمال المقترح

سيُقسَّم المشاركون إلى مجموعتين لتسهيل النقاش عن بعد وتبادل الوسائل والممارسات الإيجابية التي اعتمدها الدول في التحضير للاستعراضات الطوعية.

في حين أن ورش العمل هذه ستعقد عبر المنصات الإلكترونية، قد تتم دعوة المشاركين لحضورها من المكاتب الوطنية للمنظمة الدولية للهجرة حيثما وجدت وإن كان والولوج إليها ممكناً ومسموحاً. وسيسعى موظفو المنظمة الدولية للهجرة إلى تزويد المشاركين بالدعم التقني والفني خلال ورش العمل. كما ستقوم الإسكوا والمكتب الإقليمي للمنظمة الدولية للهجرة بتقديم الدعم اللازم عن بعد بشكل فردي للمشاركين الذين يتعذر عليهم الحضور إلى المكاتب الوطنية للمنظمة الدولية للهجرة أو المتواجدين في الدول التي لا يوجد فيها مكاتب وطنية.

#### الجولة الأولى (25 حزيران/يونيو 2020):

أُرسلت الدعوات للدول الأعضاء لبدء التحضير للاستعراض الطوعي للاتفاق العالمي. كما تمَّ إعداد نموذج توجيهي وإرساله إلى الدول الأعضاء ونقاط الاتصال المعنية بالهجرة.

ستنظم أول ورشة عمل يوم 25 حزيران/يونيو 2020 من الساعة العاشرة صباحاً حتى الواحدة بعد الظهر (بتوقيت القاهرة). ستستهل ورشة العمل عن بعد بعرض تمهيدي موجز يُلخص مبادئ وأهداف

الاتفاق العالمي ويقدم عملية الاستعراض الإقليمي في المنطقة العربية، تليه جلسة ستركز على المكونات المختلفة للنموذج المقترح لإعداد الاستعراضات الطوعية. وأخيراً، ستتاح للدول الأعضاء فرصة لمناقشة الأفكار الأولية والأسئلة المتعلقة بإعداد الاستعراضات الطوعية.

#### ال الجولة الثانية (منتصف تموز/يوليو 2020):

ستقدم الجولة الثانية من ورشة العمل تدريباً عملياً يسمح للمشاركين بالتقييم الذاتي لمدى تقدمهم في التحضير للاستعراضات الطوعية للاتفاق العالمي، ومواءمته مع مبادئ الاتفاق العالمي، وتحديد المجالات التي تتطلب مزيداً من التطوير.

#### د. المشاركون

سيحضر ورش العمل لبناء القدرات حول الاستعراض الإقليمي نقاط الاتصال المعنية بالهجرة التي سُميت من قبل الدول العربية. وستعمل الفرق الوطنية لمنظمة الهجرة الدولية وأعضاء شبكات الأمم المتحدة الوطنية وأعضاء التحالف المواضيعي حول قضايا الهجرة على تقديم الدعم التقني للمشاركين حسب الحاجة.

#### IV. الوثائق

- [الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية A/RES/73/195](#)
- [الشكل والجوانب التنظيمية لمننديات استعراض الهجرة الدولية A/RES/73/326](#)
- [إعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين A/RES/71/1](#)
- المؤتمر الإقليمي بشأن الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية: تنفيذ الاتفاق وأثره على السياسات في المنطقة العربية 2019، [تقرير](#)
- ورشة عمل لبناء القدرات حول حوكمة الهجرة في المنطقة العربية 2019، [تقرير](#)
- [تقرير حالة الهجرة الدولية لعام 2019: الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية](#)